

الحدث

الجيش يتقدم في الغوطة ويقترب من دير العاصير

دي ميستورا يرحل المفاوضات إلى ما بعد رمضان

لا جولة مفاوضات في الاضواء، على أقل تقدير هي على بعد خمسين يوماً من الآن، بإعلان دي ميستورا تأجيلها إلى ما بعد شهر رمضان، ما يمكن أطراف القتال من توسيع سيطرتهم الميدانية، وتثبيت نقاطهم على مختلف الجبهات

وفي الغوطة الشرقية، حقق الجيش تقدماً بسيطرته على عدد من كتل الأبنية في بلدة بزينة ومزارعها، بعد مواجهات عنيفة مع مسلحي «فيلق الرحمن» و«جيش الفسطاط»، وبغطاء جوي ومدفعي من قبل الجيش.

ونقلت تنسيقيات المسلحين أن القوات «اقتربت من حصار دير العاصير»، وذلك مع سيطرة الجيش على بلدة نولة، وكتيبتها العسكرية، وتقدمه عند أطراف بزينة، في الغوطة الشرقية، في حين لا يزال الاقتتال المسلح بين «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» مستمراً على أطراف بلدتي مديرا وبيت سوي.

وقال، أمس، قائد «فيلق الرحمن»، عبد الناصر شمير، إن «الفيلق لن يتراجع قبل تسليم جيش الإسلام المتهمين بقضايا الاغتيالات في الغوطة»، مشيراً إلى أن الاقتتال الدائر يعود إلى «رفض جيش الإسلام قبول بقاء فيلق الرحمن كقوة في الغوطة».

أما في الغوطة الغربية، فتستمر المواجهات بين الجيش ومسلحي «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» وحلفائهم، جنوبي مدينة داريا، وسط قصف جوي ومدفعي لنقاطهم.

في موازاة ذلك، نفت حركة «أحرار الشام» و«نور الدين الزنكي» علمهما بموضوع «جيش الشمال»، المزعم إنشأؤه لقتال تنظيم «داعش»، في ريف حلب الشمالي. وفي السياق، أعلنت فصائل «الجيش الحر» تحرير قرية الليل، في ريف حلب الشمالي، بعد مواجهات

يستكمل الجيش السوري عملياته في محيط العاصمة دمشق، في الغوطين الشرقية والغربية، والريف الجنوبي الغربي. التقدّم بأخذ أشكالاً مختلفة، ومنها تثبيت النقاط وتدعيمها، فيما يستمر الاقتتال بين «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن»، وسط أنباء تشير إلى أنه سيأخذ طابع «الإلغاء». أما على الصعيد السياسي، فقد حسم المبعوث الأممي الخاص، ستيفان دي ميستورا، موعد الجولة المقبلة من المفاوضات، وذلك بتأجيلها إلى ما بعد شهر رمضان.

وواصلت وحدات الجيش السوري هجومها على مسلحي غوطة دمشق الشرقية والريف الجنوبي، من محاور عدّة، استكمالاً للهجوم الذي بدأت أول من أمس في منطقة خان الشيخ، حيث شهدت المنطقة الأخيرة، أمس، مواجهات عنيفة بين الجيش والمجموعات المسلحة.

مقطوعاً، لليوم الثالث على التوالي، نتيجة المواجهات القائمة بين الجيش والمسلحين، في حين نعت «جبهة النصر» أمير «قاطع الدنا»، أبو سارة، الذي جرح في معارك خان طومان الأخيرة.

أما في دير الزور، فقد أغارت الطائرات الحربية على نقاط مسلحي «داعش» في محيط حقل التيم، في الريف الجنوبي الغربي، وفي قرية المريعية في الريف الجنوبي الشرقي، وفي حي الصناعة، في المدينة، محققة عدداً

عنيفة مع مسلحي «داعش»، في وقت تستمر فيه الاشتباكات بين الجيش والمسلحين في محيط مخيم حندرات، في الريف الشمالي. كذلك، لا يزال طريق حلب - الكاستلو

تجددت الاشتباكات بين الجيش و«الوحدات» الكردية في الحسكة

لا يزال طريق الكاستلو مقطوعاً نتيجة المواجهات بين الجيش والمسلحين (الناضول)



من الإصابات في صفوف التنظيم. في غضون ذلك، شهدت مدينة الحسكة اشتباكات بين الجيش و«وحدات حماية الشعب»، الكردية، في وقت شهد فيه محور الحدادة، في جبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، مواجهات عنيفة بين الجيش ومسلحي «النصرة» وحلفائها.

سياسياً، لم يستبعد المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، أمس، إمكان عقد جولة مفاوضات سورية - سورية جديدة بعد شهر رمضان. وقال دي ميستورا بعد لقائه وزير خارجية النمسا، سباستيان كورتس، إنني «استطيع تحديد الفترة وليس تاريخها، فشهد رمضان الذي يُعظم في هذه المنطقة وغيرها أيضاً يقترب، لهذا اعتبرنا كان قبل أو بعد الشهر». وعن الوضع الميداني، أشار إلى أن «التهدئة في سوريا تُطبق بنسبة 50%»، أملاً أن ترتفع هذه النسبة لتصل إلى 80%.

بدوره، أعلن المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية والتنمية الدولية، الفرنسي رومان نادال، أن «بيان فيينا (أول من أمس) يشكل تقدماً مفيداً»، داعياً جميع الأطراف إلى «تنفيذه بالكامل من الآن فصاعداً». أما الأمين العام لـ«حلف شمال الأطلسي»، ينس ستولتنبرغ، فقد أعرب عن قلقه إزاء «الوضع على الحدود بين تركيا وسوريا»، مؤكداً «أن دول الناتو ستبحث الخميس (اليوم) موضوع تدريب الضباط العراقيين في أراضي العراق».

(الأخبار)

اليمن

هل ينفذ «القاعدة» تهديده للإمارات؟



نفذ التنظيم عمليات في السعودية والإمارات والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا (أ ف ب)

على الرغم من أن تهديد تنظيم «القاعدة» لدولة الإمارات كان مبثوثاً في بيانه الذي أعقب انسحابه من المكلا، يظل احتمال تنفيذ التهديد قائماً. وإن كان غير واضح إذا كان «القاعدة» سيكتفي باستهداف القوات الاماراتية في جنوب اليمن أم أنه سينقل عملياته إلى أراضي الدولة الخليجية

عدت - إيثار جابر

بعد الحملة التي تصدّرتها دولة الإمارات لطرد تنظيم «القاعدة» من مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، أصدر التنظيم المتطرف بياناً حمل تهديداً للإمارات، الأمر الذي أثار تساؤلات عن إمكانية تحويل هذا التهديد إلى واقع عبر تنفيذ عمليات داخل الأراضي الإماراتية، أو أنه سيقصر على استمرار استهداف القوات الإماراتية في جنوبي اليمن.

وتضمن بيان «القاعدة» الخاص بانسحابه من المكلا، الذي نُشر في

مجلة «المسرى» التابعة للتنظيم، تهديداً مبثوثاً للدولة الخليجية التي قال إنها تولت العملية العسكرية التي أجبرته على مغادرة المدينة، مستخدماً المثل العربي الشهير: «جنت على نفسها براقش».

ويؤكد تاريخ الفرع اليمني من التنظيم قدرته على تصدير عمليات خارج حدوده، إذ يمكن الإشارة إلى نماذج من العمليات التي نفذها التنظيم خلال عامي 2009، 2010 والتي جعلت وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية تعدّه أخطر أفرع التنظيم الدولي.

أبرز تلك العمليات، كان تفجير طائرة أميركية خلال رحلتها من العاصمة الهولندية أمستردام إلى ولاية ديترويت الأميركية خلال فترة أعياد الميلاد ورأس السنة. العملية التي نفذها النيجيري عمر الفاروق عبد المطلب، أظهرت المستوى التقني العالي الذي وصل إليه التنظيم، إذ اخترقت العبوة المتطورة كل أجهزة الكشف في المطارات بتقنياتها الحديثة.

خلال تلك الفترة كذلك، شهدت السعودية محاولة اغتيال نائب وزير الداخلية السعودي، محمد بن نايف، التي نفذها شاب سعودي يدعى عبدالله طالع العسيري. العملية لم تنجح في تحقيق هدفها، إلا أنها تمكّنت من اختراق أجهزة الكشف السعودية المتطورة، بعد التخطيط

المحكم الذي أعدّه التنظيم في اليمن. ويقف الفرع اليمني من التنظيم أيضاً وراء عمليات الطرود المفخخة، حين عثرت السلطات البريطانية

فجر تنظيم «القاعدة» طائرة شحن في دبي عام 2010

في مطار محلي على قنبلية داخل طرد بريدي يحوي أسطوانة حبر طابعة. وفي مرحلة الطرود المفخخة التي سماها التنظيم «عبوات

الاستنزاف»، عُثر على طرد مفخخ في مطار دبي، وصل على متن طائرة كانت آتية من اليمن. وفي دبي أيضاً، سبق لتنظيم «القاعدة» أن أعلن، عام 2010، مسؤوليته عن تفجير طائرة شحن تابعة لشركة (UPS) في سماء الإمارة، وهو ما يؤكد أن الإمارات لم تكن خارج أهدافه قبل الاعلان الأخير.

وبرغم أن الهيئة العامة للطيران المدني بدولة الإمارات أعلنت حينها أن التحقيقات التي أجريت والتفاصيل المأخوذة من موقع حطام طائرة الشحن الأميركية التابعة

لشركة UPS لم تثبت وقوع انفجار على متنها، إلا أن تبني التنظيم للعملية يؤكد، على المستوى السياسي، أن الدولة الخليجية ليست بعيدة عن دائرة «أعدائه».

في تلك المرحلة، رأى الرئيس الأميركي باراك أوباما أن عملية الطرود «تهديد إرهابي خطير»، متهماً «القاعدة» بالتخطيط لشن هجمات جديدة على أراضي بلاده، ليصل إلى التوعّد بتدمير التنظيم في اليمن. أما رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، فقد أكد آنذاك أن «التهديد من شبه